

اتجاه طلاب التمريض نحو مهنة التمريض والدافعية للإنجاز

اية محمود محمد احمد خاطر^(١)، مها عابدين عابدين^(٢) & عزة عبد الدايم عطا^(٣)

معيدة بقسم تمريض الإدارة - كلية التمريض - جامعة الزقازيق^(١) ، استاذ مساعد تمريض الإدارة - كلية

التمريض - جامعة الزقازيق^(٢) & مدرس تمريض الإدارة - كلية التمريض - جامعة الزقازيق^(٣)

المقدمة:

يمثل طلاب التمريض مدخرا أساسيا لمهنة التمريض ، واتجاههم نحو مهنة التمريض بشكل إيجابي أو سلبي يلعب دورًا حاسمًا في توجيه سلوكهم ، ليس فقط في تحقيق إنجازاتهم ولكن أيضًا في النهوض بالمهنة، قد ينظر الطلاب نحو مهنة التمريض بنظرة ايجابية بانهم أفراد ماهرة للغاية حيث يمكنهم تقديم رعاية عالية الجودة للآخرين. من ناحية أخرى ، منهم من ينظر الى مهنة التمريض باتجاه سلبي مثل النظرة النمطية كتبعيه الاطباء الذكور، والمعايير التعليمية المتدنية ، والحمل الزائد في المستشفى ، والعمل في أيام الاجازات الرسمية ، وقلة التقدير للعمل ، والأجور المنخفضة والتي بدورها ستقلل من الدافعية للإنجاز لديهم ، حيث انها تمثل الرغبة الرئيسية والدافع النفسى التى تشجع على تحقيق الذات للطالب للعمل والدراسة بالكاد ، وتحديد ما إذا كان الطالب قد نجح أم لا.

الهدف من الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم اتجاه طلاب التمريض نحو مهنة التمريض والدافعية للإنجاز

التصميم البحثى :

تم استخدام تصميم وصفي لتنفيذ هذه الدراسة.

مكان الدراسة:

تم إجراء الدراسة بكلية التمريض جامعه الزقازيق

عينة الدراسة:

لقد تم البحث على عينة طبقية عشوائية مكونه من ٣٢٤ طالب وطالبه مقبدين بالفرق الاربعه بكلية التمريض بجامعة الزقازيق للعام الاكاديمي ٢٠١٨-٢٠١٩.

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام اداتين لجمع البيانات وهى كالاتي:

١- مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض لتقييم اتجاه طلاب التمريض تجاه مهنة التمريض يتألف

من جزئين:

○ الجزء الاول ويشتمل على البيانات الشخصية للطلاب مثل: السن، النوع، الفرقة الدراسيه، حاله الاجتماعيه و محل الإقامة ودخل الاسره.

○ الجزء الثانى ويحتوي على ٦٠ عبارة مقسمه إلى خمسة مجالات على النحو التالي: الإقناع والرضا الذاتى عن المهنة (١٥ عبارة) ،

والمجال المهني (١١ عبارة) ، والمجال الاجتماعي (١٦ عبارة) ، والمجال الثقافى والتعليمي (١٠ عبارة) ، والمجال الاقتصادي (٨ عبارات).

٢- مقياس الدافعية للإنجاز الذى ويشتمل على ٥٠ عبارة تنقسم إلى خمسة أبعاد وكل واحد منها يحتوى على ١٠ عبارات على النحو التالي: الشعور بالمسؤولية ، والسعى إلى التميز ، والمثابرة ، والشعور بأهمية الوقت ، والتخطيط للمستقبل

النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:-

● بان ٥٤% من الطلاب تزيد أعمارهم عن ٢٠ عامًا وكان متوسط أعمارهم 20.5 ± 1.3 عامًا. وكانت أعلى النسب منهم من الإناث ، في السنة الدراسية الثالثة ، حاصلون على التعليم الثانوى ، ويعيشون في المناطق الريفية ، وغير متزوجين (٧٢.٥ % ، ٢٦.٩ % ، ٨٣.٣ % ، ٧٢.٢ % و ٩٠.٤ % ، على التوالي). كما اضاف ٤٠% و ٥٠.٣% منهم ان ابائهم وامهاتهم حاصلون على شهادة الدبلوم على التوالي ، بالإضافة إلى ذلك أفاد ٨٨.٣ % منهم أن دخل أسرهم كان كافيًا.

● وجد ان لدى معظم طلاب التمريض اتجاه إيجابي تجاه مهنة التمريض (٩٦ %) . بينما أقلهم (٤%) كان لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التمريض

● بالنسبة لابعاد اتجاه الطلاب نحو مهنة التمريض، وجد ان البعد الثقافى والتعليمي حصل على اعلى متوسط حسابى بنسبه ٨٣.٣%. بينما بعد الإقناع والرضا الذاتى عن المهنة كان أقلهم بنسبه ٦٨ %.

● وجد ان لدى معظم طلاب التمريض مستوى عالٍ من الدافعية للإنجاز (٩٩.١%). في حين كان أقلهم ذات مستوى منخفض (٠.٩%).

وفيما يتعلق بابعاد الدافعية للإنجاز، وجد ان الشعور بالمسؤولية مثل اعلى متوسط حسابى (٢٤ ± ٣). بينما السعى وراء التميز مثل اقل متوسط حسابى (٢٣ ± ٢.٤).

- وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين اتجاه طلاب التمريض نحو مهنة التمريض والدافعية للإنجاز
- وجد ان اتجاه طلاب التمريض نحو مهنة التمريض يمثل منبئ هام للدافعية للإنجاز لديهم.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لطلاب التمريض واتجاههم نحو مهنة التمريض
- كما لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لطلاب التمريض والدافعية للإنجاز لديهم.

الخلاصة:

في ضوء النتائج الرئيسية للدراسة، يمكن أن نستخلص أن معظم طلاب التمريض كان لديهم اتجاه إيجابي تجاه مهنة التمريض. وكذلك مستوى عالٍ من الدافعية للإنجاز. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه طلاب التمريض نحو مهنة التمريض والدافعية للإنجاز. علاوة على ذلك، يعد اتجاه طلاب التمريض نحو مهنة التمريض منبئ هام لدافعتهم للإنجاز. كما لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية لطلاب التمريض فيما يتعلق باتجاههم نحو مهنة التمريض والدافعية للإنجاز

التوصيات:

- ✓ يجب على أعضاء هيئة التدريس بالكلية تقييم اتجاه الطلاب الجدد نحو مهنة التمريض من خلال المقابلات الشخصية لجمع معلومات عن نقاط الضعف القوي التي بدورها تساعد في صياغة المناهج الدراسية لتحسين مستوى مهاره الطلاب.
- ✓ ينبغي أن تزيد إدارة الكلية من تحفيز طلاب التمريض من خلال زيادة الحوافز المادية والمعنوية.

مزيد من البحوث

- عمل دراسة لاستقصاء اتجاه طلاب التمريض وغير التمريض نحو مهنة التمريض، ودراسة الرأي العام تجاه مهنة التمريض في محافظه الشرقية.
- إجراء برنامج تدريبي حول الدافعية للإنجاز وتأثيره على الأداء الأكاديمي للطلاب.